تغيير باب الكعبة والسقف

وفي سنة ١٠٤٥ ورد الامير رضوان بيك المعمار لعمارة سقف الكعبة
لخلل وقع فعرض الشريف زيد بذلك وامروه ان يجدد باب الكعبة
ويرسل بالقديم الي الابواب العاليه فشرع المعمار في العمل وغير الباب
بعد نزل حليته الاول وجعلها في الثاني هـ وفيها وقعت فتنه

فتنه

بين عبيد الشريف وجماعة رضوان بيك في المسعي وكادت
ان تركب فيها الاشراف علي الاتراك فتلافي الامر امير الشامي
محمد بن فروخ واصلح بين الامير والشريف ومنه قال قال ابن علان
وحرر ما حواه الباب من الفضه فكان مايه رطل وستة وستون

قدر فضة باب الكعبه ومقدار ما طلي به من الذهب

رطلا وجعلوا فيه ما في الاول من الكتابه وطلي بالذهب البندقي
بما قدره الف دينار كما اخبرني المعمار هـ ومنه قال غريبه نقلت
من خط ابراهيم المهتار قال وفي سنة ١٠٤٦ اصبحت قبور بالمعلاه

نبش قبور بالمعلاه

هـ بالقرب من تربة العراقي ثلاثه او اربعه منبوشة والموتي
مطروحون في الارض باكفانهم فاستغرب ذلك واتصل الامر بحاكم
مكه وطلع الناس ورأوهم فلو كان فعل حيوان لكان غريبا اذ *
الميت بينه وبين الارض اكثر من قامه وعليه الطباق من
الحجاره فلا قدره لحيوان عليه وعلي تقديره فلم ابقاهم وان
كان نباشا من الانس فلم ترك الاكفان فاجلس الحاكم بعد هذا
عدة ليالي اقواما ينظرون الفاعل لذلك لعلهم يعود فلم يعود ولم

وقوع ابو مسعر بمكة

يعلم الحال هـ وفيه قال وفي سنة ١٠٤٥ وقع الفنا والموت في الخيل
وسمته العامه ابو مسعر فافنت الخيل بمكة الا فرس واحد **
لمولانا الشريف زيد وصارت الاشراف تركب الحمير هـ وفي سنة ١٠٤٩

حج

حج مشراغا الطواشي

حج شراغا الطواشي من مماليك السلطان مراد وكان السلطان
قد بلي بمحبته فاراد الحج فاذن له واخرج له دستور مكرم بيده
ومعناه جواز تصرفه في كل ما يريد من عزل وتوليه فلما وصل مصر
خرج للقايه صاحب مصر فلما راه ترجل من فرسه وسار الي ان
قبل ركبته وهو راكب ومشي الي ان امره بالركوب فوصل الخبر
بما وقع للشريف زيد فاخذته الانفه والحمية واقلقه ذلك
فعزم علي الخروج من مكه ليكون عذرا له في عدم لقايه ولما
تزايد عليه الحال ذهب الي السيد عبد الرحمن المحجوب وذكر له
ما صمم عليه فقال له السيد دع عنك هذا فان الله كافيك
وطب نفسا فما يقع الا الخير فاعتمد علي قوله وثني عزمه فلما ان
وصل مشراغا الي رابع المرحله المعروفه اتاه نجاب بخبر وفات
السلطان مراد فبطل ما كان بيده من الاحكام وصار كاحد الناس
بعد ان كان رئيس الحكام وجاء الخبر لمولانا الشريف بالتاييد
من المتولي وهو السلطان ابراهيم فورد مشراغا فلاقاه

منع العجم من مكه والمدينه

الشريف من المعلاه وفي سنة ١٠٤٧ ورد امر سلطاني مضمونه ان العجم
لا يحجون البيت ولا يزورون قبر النبي صلعم بعد ان وصل غالبهم
بمكه لاجل الحج فبعد النزول نادي منادي الشريف بان يخرجوا من
مكه ولا يحجون بعد عامهم هذا ودارت عليهم العساكر من
مضانهم واخرجوهم من مكه علي اشنع حال الي الابطح فاقاموا به
يومين ورحلوا ومعهم المشاهدة لعنهم الله تعالي وبعضهم اختلط
بحج البصره فابقوا الي سفر الحج البصري بعد تعب شديد اهـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)